



المجلس الوطني الدورة السابعة والعشرون البيان الختامي

انعقدت الدورة السابعة والعشرون للمجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة يوم السبت 08 يوليوز 2023 بقصر المؤتمرات أبي رفرق بسلا، في جو نضالي وحاسي تسوده الوحدة والتلاحم، والإيمان القوي بجدية المشروع المجتمعي لحزب الأصالة والمعاصرة، تحت رئاسة السيدة رئيسة المجلس الوطني الأخت فاطمة الزهراء المنصوري والأخ الأمين العام للحزب عبد اللطيف وهي، وبحضور السيدات والسادة الوزراء ممثلي الحزب داخل الحكومة، والسيدات والسادة أعضاء المكتب السياسي.

وأبرزت السيدة رئيسة المجلس الوطني من خلال كلمتها الافتتاحية للدورة فلسفة اشتغال الحزب تنظيما منذ المؤتمر الوطني الرابع، وبسطت رؤية الاشتغال خلال المرحلة القادمة.

كما عرفت الدورة كذلك؛ تقديم الأخ الأمين العام لعرض سياسي أوضح من خلاله التصورات التي عمل الحزب على إجرائها ميدانيا منذ انتخابه أمينا عاما خلال المؤتمر الوطني الرابع، معبرا بوضوح على موقف استمرار اجتهاد واشتغال الحزب من داخل الحكومة، مع تقديم كل الدعم للأغلبية الحكومية، وكذا إبراز قيم الأصالة والمعاصرة داخل مشاريع القوانين المقترحة من طرف الحكومة.

وفي نفس السياق قدمت اللجان الوظيفية المنبثقة عن المجلس الوطني تقارير اشتغالها الدورية، حيث عرضت مجموعة من التوصيات على أنظار أعضاء المجلس الوطني من أجل المصادقة عليها بعد فتح نقاش بخصوصها.

وبعد ذلك افتتح النقاش أمام أعضاء المجلس الوطني حول كل القضايا السياسية والتنظيمية المطروحة، وبعد نقاشات اتسمت بالمسؤولية والوضوح والشفافية، خلصت الدورة إلى ما يلي:

- الإشادة بالدبلوماسية الحكيمة والفاعلة لجلالة الملك محمد السادس، التي أثمرت نتائج جد هامة لفائدة شرعية قضية وحدتنا الترابية، واعتبار قضية الصحراء المغربية قضية كل المغاربة داخل الوطن وخارجه، ومن تم يجدد الحزب تشبته بمواقفه الداعمة والثابتة حول قضية وحدتنا الترابية التي لا يقبل بخصوصها أية مزايدة، ويؤكد على ضرورة اليقظة والتعبئة الشاملة لجميع مناضلات ومناضلي الحزب من مواقعهم المتنوعة للتصدي لمتخلف المناورات التي تحاك ضد حقوقنا التاريخية المشروعة.

- الإرتياح لحصيلة عمل الحكومة وتدخلاتها على العديد من المستويات، والإشادة بعزمها وإرادتها الإصلاحية التي تترجم في تنزيل مضامين البرنامج الحكومي في وقته المحدد رغم الإكراهات الداخلية والخارجية المتنوعة.

- التنويه بالمسؤولية السياسية العالية لوزراء الحزب وبمحصليتهم الإيجابية، وانضباطهم داخل التحالف الحكومي، وبالالتزام والوفاء لميثاق التحالف الحكومي، وبالشجاعة الإصلاحية التي يتحلّى بها وزراء الحزب داخل الحكومة، وعزيمتهم القوية في القطاعات التي يدبرون شؤونها لمواجهة معارضي ومناهضي التغيير.

- تجديد إعلان حزب الأصالة والمعاصرة دعمه الكامل للحكومة الحالية، وإشادته بالانسجام والتضامن القويين الذين تتحلّى بهما الحكومة الحالية، واستمرار الحزب في دعم قرارات الحكومة بشكل مطلق، وإسنادها من مختلف المواقع، والدفاع عن قراراتها، وفي نفس الوقت إثارة انتباهها وبكل مسؤولية إلى الاختلالات التي قد تعتر أو تؤخر وثيرة الإصلاحات، أو النواقص التي يمكن تجاوزها لتحقيق شمولية وفعالية الإصلاحات الهامة التي تنتظرها، والتي شرعت الحكومة فعليا في تنزيلها، لاسيما في الأوراش الكبرى كالحماية الاجتماعية والاستثمار والسكن اللائق والطاقة والماء الشروب، وفي الحقوق والحريات وإصلاح التعليم وعودة روح الاهتمام بالثقافة وبانشغالات الشباب وتعزيز مغرب الرقمنة و تحصيل كرامة الشغيلة وتعزيز فرص الشغل، والاهتمام بالصناعة وغيرها من الأوراش الهامة.

وفي الشق الثاني من أشغال الدورة السابعة والعشرين للمجلس الوطني، تم انتخاب أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الخامس التي راعت المقاربة الجهوية، حيث تم انتخاب الأخ سمير كودار رئيسا لها بالإجماع، وتمت هيكلة اللجان الخمس المنبثقة عنها.

وفي الختام خلصت هذه الدورة إلى ما يلي::

-الدعوة إلى إجراء التوصيات المرفوعة من طرف لجان المجلس الوطني سواء تلك المتعلقة بالحياة الداخلية للحزب أو تلك المتعلقة بالعمل الحكومي (استمرار الدينامية التنظيمية والسياسية)؛
-استمرار عمل مؤسسات الحزب إلى جانب اللجنة التحضيرية إلى حين انعقاد المؤتمر الوطني الخامس؛
-الإشادة والتنويه بالحضور القوي للمناضلات والمناضلين في الدفاع عن قضايا الوطن والمواطنين، وعلى رأسهم منتخبات ومنتخبي الحزب داخل مختلف المجالس المنتخبة؛
-دعوة جميع مناضلات ومناضلي حزب الأصالة والمعاصرة إلى المساهمة الفعالة والانضباط التنظيمي من أجل إنجاح محطة المؤتمر الوطني الخامس.

حرر بسلا يوم 08 يوليوز 2023